

30 | شرح بلوغ المرام | دورة في فقه الصيام

عبدالمحسن القاسم

رضي الله عنها النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صيام لمن لم يبيت الصيام الذي رواه الخمسة وماذا الترمذى الى وقفه وصححه ابن خزيمة وابن حبان. ثم قال قل الدار قطمة قالوا عن عائشة. ذاك المصنف رحمه الله - 00:00:00

الحاديذين ببيان ما هو الزمن عقد النية في الصوم الواجب فحديث صفية في صوم الواجب حدث عائشة في الصوم في صوم النفل. قالوا عن حفصة رضي الله عنها النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صيام يعني لا يصح الصوم - 00:00:20
لمن لم يبيت يعقد النية من الليل. ويجزئ عقد النية ولو جزء يسير من الليل لذلك فسرها الدارقطنى لا صيام للملمد النية قبل الفجر. فمن غروب من مغيب الشمس - 00:00:45

الى اذان الفجر هذا زمن عقد النية في صيام الفرط في عقد النية ان ان وسوف يصوم غدا صوما واجبا سواء كان صوم رمضان او قضاء رمضان او كفارة يمين وهكذا. فيعقد الصيام من الليل. هل رواه - 00:01:05

اصحاب السنن والامام احمد ورجح النسائي ورجح الترمذى والنسائي وقفه يعني على اي انه موقوف على صفية وكذا رجح الوقف الامام احمد والبخاري وغيرهما. قالوا صحابة خزيمة والحارث يعني وقفه وصحابه خزيمة والحاكم وكذلك صححه النووي. والبيهقي - 00:01:35

والحاكم امد ربطني فهو معلوم احمد صحيح وقفه على صفية اي ان هذا من قول لكن اخذ به اهل العلم. قالوا للدارقطنى ساق مصنف. هذه الرواية في بيان متى ينتهي عقد النية؟ الى متى؟ قال لا صيام لمن لم يفرض ان يبيت النية قبل الفجر - 00:02:05
ثم بعد ذلك ذكر حديث عائشة وهو زمن عقد النية في صيام النفل. قالوا عائشة رضي الله عنها قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل عندكم شيء؟ قلنا لا. قال فاني اذا صائم. ثم اتى يوما - 00:02:34

قال هل عندكم فقلت اهدي الي حيس فقال ارينيه فاني اصبحت صائم فاكر رواه مسلم قولها رضي الله عنها قالت دخل النبي عليه الصلاة والسلام فقال هل عندكم شيء يعني من طعام؟ قال فقلت لا - 00:02:54

وهذا يدل على ان اعظم بيت وهو بيت النبوة ليس فيه طعام من شدة الجوع. وفي الحديث الاخر الصحيح فقلت لما اتت المرأة تطلب مني شيئا هل عندك شيء قالت ما عندنا شيء. حتى قالت ولا ماء حتى المال ليس عندهم. فهنا - 00:03:14

يدل على اعراض النبي انفسنا من هذه الدنيا ويدل على الشدة التي اصابت النبي عليه الصلاة والسلام وصحبه حيث لم يكن عندهم شيء يقولونه حتى قال ابو هريرة صحيح البخاري كنت اخرج من البيت من شدة الجوع واسقط في الطرقات - 00:03:43
من شدة الجوع ويؤتي الرجل ويوضع على رأسه ويقول انه مجنون. قال وليس بجنون انما هو الجوع. يمشي مثل الجوع اغمي عليه. حتى خرج النبي عليه الصلاة والسلام البخاري وخرج ابو بكر وعمر فلما خرج ابو بكر وجد عمر ثم لما - 00:04:03

لما خرج ابو بكر وجد النبي صلى الله عليه وسلم ثم خرج عمر فقال له ما الذي يخرجك رسول الله؟ قال الذي اخرج الذي اخرجكم الجوع. من شدة الجوع يخرج من البيت يريد ان يأكل شيئا. والهذا فتحت النعمة - 00:04:23

المسلم يحمد الله عز وجل كثيرا عليها. ويتخذها مطية لعبادة الله عز وجل. ويشكرون عليها كما يقول جعلكم السمع والابصار والافئدة لعلكم تشکرون. فالحكمة من خلق البشر هو شكر الله بعبادته. فلما اتى - 00:04:43
لخلق النبي والسلام. هو يريد ان يأكل شيئا فلما لم يجد طعاما قال فاني اذا صائم. لكن هذا بشرط هذا يكون قد فعل شيء من فطارات الصائم مثل الاكل قبله او الشرب او الجماع - 00:05:03

اذا اصبح صائما وتمثل العصر او ظهر وما اكل شيء ونوى يكدر. ونوى نية الصوم يصح صومه نفلا خالد ثم خرج ثم اتى فقلت ثم اتى ذات يوم. وفي صحيح مسلم رواية - 00:05:23

لما خرج وعاد في نفس اليوم. قلت اهدي اليها حيس او زور هيتنان زائر ومعه وفي هذه الرواية قال فقلت يا رسول الله اهدي اليها حيس من حيس التمر مع السمن والقاد. فقال ارنيه يا - 00:05:43

اترى هل نفسي خفيف لاكله ام لا؟ فارعنته فاري اخرجته له عليه الصلوة والسلام فقال فلقد اصبحت صائما فاكلا. وهذا يدل على ان المتنفل يجوز له هو ان يقطع صيامه لان النبي عليه الصلوة والسلام كان صائما ثم لمارأى اكل منه - 00:06:03

فدل هذا الحديث على الشاهد الاول وهو ان النبي عليه الصلوة والسلام هو صوم النفل وقد ذهب جزء من النهار وهذا يصح. للدليل نعم قال رحمة الله عن سعد ابن سعد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:30

من قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر متفق عليه وللترمذى قال الله عز وجل احب عبادي الي اجلهم فطرا الساق المصنف رحمة الله هذا الحديث مع رواية الترمذى لبيان ان السنة تعجيل الفطر - 00:06:50

قوله عليه الصلوة والسلام لا يزال الناس بخير يعني لا يعني لا تزال الخيرية في دينهم. لا يزال الناس بخير في دينهم. ما عجلوا الفطر يعني زمن تأجيلهم للفطر. يعني ان - 00:07:09

عجلوا الفطر فقد اتوا بالامر المشروع وزمن الفطر هو مغيب قرص الشمس ولا ينظر الى الحمراء بعد مغيب الشمس اذا غرب القرش افطر الصائم. مثل ما قال عليه الصلوة والسلام - 00:07:27

اکو اللیل منها هنا وادبر النهار وغربت الشمس. فقد افطر الصائم لو غربت الشمس ثم ظهر الشعاع على غيم او على ظهر الارض بسبب قوة الشمس فباتفاق العلماء ان هذا الشعاع لا ينظر اليه - 00:07:46

فباتفاقهم انا مجرد المغيب القرشي يفطر حتى لو كانت الارض ظاهر حتى لو كانت الارض النور فيها ظاهر قويانا قال متفق عليه قول الترمذى من من حدث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل احب عبادي الي اجلهم - 00:08:08

قوله قال الله عز وجل هذا في اثبات صفة الكلام لله سبحانه وتعالى. احب عبادي الي اجلهم فطرا يعني ان الله عز وجل يحب من يفطر اذا غربت الشمس هذا الحديث ضعيف ضعفه الامام احمد وغيره - 00:08:29

ولم يروه من اصحاب السنن والترمذى ويغنى عنه الحديث الاول لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر ثم ذلك قال رحمة الله انس مالك رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم قال تسحروا فان في السحور بركة. متفق عليه - 00:08:51

قوله تسحروا هذا امر من النبي عليه الصلوة والسلام والاصل في الامر هو الوجوب. والصارف له عن الوجوب هو عدم تسحر النبي عليه الصلوة والسلام لما واصل وكذا بعض صحابته في الوصال - 00:09:12

لما واصلوا دل على ان اكلة السحور ليست بواجبة تسحروا المراد بالسحور هو الاكل قبل طلوع الفجر فان في السحور بركة. السحور يعني الطعام وبالضم السحور الفعلي الاكل او الفجر يسمى السحور - 00:09:32

فعل الاكل لكن نفس الطعام يسمى سحورا فان في السحور بركة لتقوية الصائم على اداء العبادة اثناء النهار. وليكون نشيطا على الصوم. ولان لا يتضرر منه هو في صحيح مسلم قال عليه الصلوة والسلام فصل ما بيننا وبين اهل الكتاب اكلة السحر - 00:09:56

لانه عند اليهود والنصارى اذا نام النائم بعد العشاء ثم استيقظ قبل الفجر ما يتسرع. فيواصل في الليل حتى يتسرع اما ديننا سواء كان مواصلا لم ينم او استيقظ بعد نومه فمشروع له السحور - 00:10:20

لذلك سنة من ناحية مخالفه اهل الكتاب. وسنة للتابع النبي صلى الله عليه وسلم في امره وسنة ليكون على اداء عبادة الصوم وما يفعله من وظائف في اثناء النهار حتى ولو اكل اكلة خفيفة فيها بركة. مثل تمر ونحو ذلك - 00:10:47

والله اعلم وصلى الله وسلم على محمد. يقول من نام الى طویل ظهره يجوز له ان يواصل الصوم لو نام الشخص الى قبل غروب الشمس بعشر دقائق فلما استيقظ ان اصوم يصح - 00:11:12

يقول كيف يجمع بين حديث عائشة وقوله تعالى ولا تبطلوا اعمالكم يعني بالردة والكفر وليس هل يلزم عقل النية في كل ليلة من

رمضان ان يكفي في اوله؟ يكفي من اوله لجميع الشهر - 00:11:28

شهادة الصبي المميز للرؤية كما يظهر في حديث ما في بأس. يقول لو قال رجل زوجتك ابنتي مازحا اذا لقاء العقد وكذلك لو على سبيل الشرح نعم او مثلا المعلم يشرح ويقول زوجتك يا فلان مثل قال قبلت لصحت الرجل. يقول اذا صمت نفلا وقالت امي لابد ان تغطر - 00:11:44

طاعة الام واجبة. وهل يتلفظ بالنية ان ينوي بقلبه؟ لا النية في القلب - 00:12:05